

الدرس الخامس

من أحكام الصيام

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١- يتلو الآيتين الكريمتين تلاوة صحيحة.
- ٢- يتعرف إلى بعض معاني المفردات والتراتيب الواردة في الآيتين الكريمتين.
- ٣- يتعرف إلى شروط الاعتكاف ومسداته.
- ٤- يبيّن أحكام الصيام الواردة بالآيتين الكريمتين.
- ٥- يقتدي بالرسول ﷺ في صيامه.
- ٦- يحرص على الاعتكاف والدعاء في الصيام في شهر رمضان.
- ٧- يحفظ الآيتين الكريمتين موضوع الدرس.

المصطلحات والمفاهيم

الدعاء، المباشرة، الاعتكاف، الرفت، الخيط الأبيض، الخيط الأسود.

الوسائل التعليمية

أشرطة سمعية أو أقراص مدمجة، بعض كتب التفسير.

طائق التدريس

المحاكاة عند التلاوة، المناقشة وال الحوار، العصف الذهني، تحليل النص، القصة.



التوجيهات الخاصة بالدرس

يمكن للمعلم الاستفادة من النقاط التالية عند شرحه للدرس:

- الرجوع إلى مجموعة من التفاسير عند إرادة شرح الدرس.
- الاستماع بدقة إلى تلاوة الآيتين الكريمتين، ثم تطبيقهما قبل تلاوتهما على الطلبة.
- يفضل أن يتلو المعلم أمام طلابه الآيتين الكريمتين لأثر ذلك على الطلبة.
- يختار المعلم الأساليب التدريسية المناسبة لمستويات طلبه والظروف المحيطة بدرسه.
- يمكن للمعلم الاستعانة بالكتب الفقهية التي تعينه على شرح الدرس بما يخدم أهداف الدرس.

أهم القيم التي ينبغي غرسها في نفوس الطلاب

يرغب المعلم طلابه في مضاعفة العمل في هذا الشهر الكريم وذلك بغرس القيم المهمة مثل:

- التلاوة الجيدة لآياتين الكريمتين.
- الاعتزاز بفرضية الصوم.
- الاعتراف للله تعالى على نعمه العظيمة.
- الحرص على الدعاء.

– المسارعة للاعتكاف في هذا الشهر الكريم.

الأنشطة البناءية

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿فَلَيَسْتَحِبُّوا لِوَيْلٍ مَّوْا لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦) استنتاج شروط إجابة الدعاء كما تفهم من النص القرآني.

الهدف من النشاط:

- استنتاج شروط الدعاء.
- لفت الانتباه لهذه الجملة القرآنية.



التحامل مع النشاط:

- يطلب من الطلبة التفكير في الجملة القرآنية.
- التعرف إلى أن للدعاء شروط ذكرها القرآن الكريم.
- استخراج هذه الشروط.

حل النشاط:

حتى تجاحب دعوة الداعي إلى الله تعالى لا بد من تتحقق الآتي:

- الاستجابة لله تعالى فيما أمر به وما نهى عنه وذلك بطاعته سبحانه وتعالى.
- الإيمان العميق بالله تعالى ربا قادرًا على كل شيء.

٢ نشاط

ماذا تفهم من قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة: ٢٧)؟ وما أثر ذلك على الصيام؟

الهدف من النشاط:

- بيان بعض أسرار الصيام.
- لفت الأنظار إلى النصوص القرآنية.

التحامل مع النشاط:

- تلاوة الجملة القرآنية أكثر من مرة على الطلاب.
- إعطاء الكلمة التقوى توضيحاً مناسباً.
- غرس قيمة التقوى في نفوس الطلاب.

حل النشاط:

نفهم من الآية الكريمة أن الله سبحانه وتعالى يتقبل الأعمال الصالحة من المتقين، وغير المتقين الله تعالى لا تقبل أعمالهم ، وأثرها على الصيام : بأن الصيام الخالص لله تعالى يحقق معنى التقوى.

٣ نشاط

كيف يتصرف من بدأ يشرب وقد أذن عليه الفجر في وقته الشرعي ولم ينته من شربه ذلك، كما تفهم من النص القرآني؟

الهدف من النشاط:

- معرفة الوقت الشرعي للأذان.
- حماية الطلبة من الوقوع في هذه المسألة المهمة.
- رد نص الحديث المنتشر عند مجموعة من الناس وهو ما يروى منسوباً إلى النبي ﷺ أنه قال: «إذا سمع أحدكم النداء والإماء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه».

التهاجم مع النشاط:

- يهيء المعلم الطلبة بمسائل قريبة منه.
- يعرفهم بالفجرين الذين يشير إليهما النشاط.
- يعطي الطلبة صورة واضحة لكيفية التصرف الصحيح في هذا الموقف.

حل النشاط:

إذا وقع الإنسان في هذه المسألة فإن عليه التصرف وفق الآتي:

- الإمساك الفوري على من سمع أذان الفجر في وقته الشرعي ولا يصح له أن ييلع ما في فيه، فضلاً عن أن يواصل مطعمه وشربه حتى ينتهي المؤذن كما يفعل بعض الجهلة والعياذ بالله من الجهل، ومن سمع الأذان في وقته الشرعي وتجاهله ولم يتوقف عن شربه فإنه يؤمر بالقضاء.

٤ نشاط

من خلال معرفتك بشروط الاعتكاف استنتاج أهم مفسداته .

الهدف من النشاط:

- استنتاج شروط الاعتكاف.
- لفت الانتباه لشروط الاعتكاف.

التحامل مع النشاط:

- يمكن أن يعدد الطلبة شروط الاعتكاف.
- ثم يقومون بالنظر فيما اختلت معه هذه الشروط.
- استنباط مفسدات الاعتكاف.

حل النشاط:

- واضح في الكتاب المدرسي.

التقويم والأنشطة

ثانياً ماذا تفهم من قول الله تعالى : ﴿أُحِلَّ لَكُم﴾ الواردة في الآيات الكريمة؟
يفهم أنه كان محرما عليهم أول الأمر ما أتى بعد هذه الكلمة، فالله تعالى أحل لهم الأكل، والشرب، والجماع بعد أن كان محرما عليهم في بداية تشريعه.

ثالثاً ناقش القضية التالية: إذا بلغ طول النهار وقصر الليل حدا لا يمكن أن يطاق معه الصيام مثل بعض الدول الأوروبية، كيف يتصرف الإنسان؟
الأصل في الصيام أن يكون جميع النهار؛ لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِلِ﴾
(البقرة: ١٨٧) ، ويستثنى من ذلك ما إذا بلغ طول النهار وقصر الليل حدا لا يمكن أن يطاق معه الصيام، كما هو الواقع في بعض دول أوروبا الشمالية، إذ يمتد النهار لساعات طويلة، وفي بعضها لمدة ستة أشهر.



وكذا الشأن في عكس هذه المسألة إن بلغ طول الليل وقصر النهار حدا لا يمكن للصائم أن يحس فيه بأنه صائم، أي لا يحس بالرغبة المعتادة في الطعام والشراب، وهو في غير حالات الصيام يحتاج فيه إلى تناول الطعام والشراب، بحيث تفوت حكمة الصيام.

والمخرج من ذلك كله أن يلتجأ إلى تقدير الصيام بالساعات؛ وذلك باتباع أقرب بلد يتيسر فيه صوم النهار كله، أو ينظر إلى وقت الصيام ووقت الإفطار في المنطقة التي تقع بالقرب من خط الاستواء على نفس خط الطول من هذه الجهة التي يتبعد فيها الصيام، ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ (النساء: ٢٨).